



United Nations  
Educational, Scientific and  
Cultural Organization

Organisation  
des Nations Unies  
pour l'éducation,  
la science et la culture

Organización  
de las Naciones Unidas  
para la Educación,  
la Ciencia y la Cultura

Организация  
Объединенных Наций по  
вопросам образования,  
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、  
科学及文化组织

# خطة عمل مدريد بشأن معازل المحيط الحيوي (٢٠٠٨-٢٠١٣)





# خطة عمل مدريد بشأن معازل المحيط الحيوي (٢٠٠٨-٢٠١٣)

# هيكل الخطة

٣	معلومات أساسية .....
ألف -	التحديات الناشئة وإمكانات معازل المحيط الحيوي
٤	ودورها في مواجهة هذه التحديات .....
٦	ألف - ١ تغير المناخ .....
٧	ألف - ٢ توفير خدمات النظم الإيكولوجية .....
	ألف - ٣ النمو الحضري كمحرك رئيسي للضغوط على مجمل
٨	النظم الإيكولوجية .....
باء -	بيان الرؤية للشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي في
٩	إطار برنامج الإنسان والمحيط الحيوي (الماب) .....
جيم -	بيان المهام للشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي في
٩	إطار برنامج الإنسان والمحيط الحيوي (الماب) .....
دال -	التقدم المحرز منذ إشبيلية .....
١٠	١١
هاء -	تدابير مدريد - الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي .....
١١	هاء - ١ التعاون والإدارة والاتصال .....
١٩	هاء - ٢ تحديد المناطق - ربط الوظائف بالمكان .....
٢٢	هاء - ٣ تعزيز العلوم والقدرات .....
٢٩	هاء - ٤ الشراكات .....
٣٣	واو - اعتماد الخطة وتنفيذها وتقييمها .....
٣٤	قائمة بالمختصرات المستخدمة في خطة عمل مدريد .....

## معلومات أساسية

### عقد

للتنمية المستدامة في القرن الحادي والعشرين. وقد أثبت مفهوم المعازل الحيوية قيمته وجدواه متجاوزاً ما يسمى المناطق المحمية، وهو مفهوم يتبناه على نحو متزايد العلميون، والمخططون، والقائمون على رسم السياسات، والمجتمعات المحلية، من أجل الاستعانة بالمعارف المتنوعة والبحوث والتجارب العلمية لتحقيق الترابط بين صون التنوع البيولوجي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية تحقيقاً للرفاه البشري. وهكذا فإن التركيز هنا إنما ينصب على استحداث نماذج للاستدامة العالمية والوطنية والمحلية، بحيث تصبح معازل المحيط الحيوي مواقعاً للتعلم للمشتغلين بالسياسات، وصانعي القرارات، والأوساط البحثية والعلمية، والمشتغلين بالإدارة، والمجتمعات المحلية المعنية، لكي يتسنى لهذه الأطراف جميعاً أن تعمل سوياً وعلى نحو متضافر من أجل ترجمة المبادئ العالمية للتنمية المستدامة إلى تطبيق عملي ملائم على الصعيد المحلي. ويبقى كل معزل حيوي تحت سيادة الدولة التي يوجد فيها، وتتخذ الدول المعنية التدابير التي تراها ضرورية لتحسين تشغيل المواقع.

في ١٩٩٥ مؤتمر دولي في إشبيلية (إسبانيا) كان فاتحة لعهد جديد في مسيرة الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي. وأدرجت التدابير التي تم إقرارها في هذا الاجتماع في «استراتيجية إشبيلية» و«الإطار القانوني للشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي»، اللذين اعتمدهما المؤتمر العام لليونسكو في ١٩٩٥. وعقد في بامبلونا (إسبانيا) مؤتمر إشبيلية + ٥ في عام ٢٠٠٠، أقرت فيه تدابير متنوعة، بالاستناد إلى التوصيات الاستراتيجية المنبثقة عن مؤتمر إشبيلية.

واعتمدت خطة عمل مدريد هذه في المؤتمر العالمي الثالث لمعازل المحيط الحيوي الذي عقد في مدريد في شباط/فبراير ٢٠٠٨. وهي تركز على استراتيجية إشبيلية، وترمي إلى استثمار المزايا الاستراتيجية لأدوات إشبيلية، والارتقاء بمعازل المحيط الحيوي لكي تكون المجالات الرئيسية المعنية دولياً والمكرسة

# ألف - التحديات الناشئة، وإمكانات معازل المحيط الحيوي ودورها في مواجهة هذه التحديات

## شهادات

■ استحداث آليات لتشجيع التنمية المستدامة لمعازل المحيط الحيوي من خلال إقامة شراكات مع كافة قطاعات المجتمع (أي المؤسسات العامة والخاصة، والمنظمات غير الحكومية، والأطراف المعنية، وصانعو القرارات، والعلميون، والمجتمعات المحلية ومجتمعات السكان الأصليين، وملاك الأراضي، ومستخدمو الموارد الطبيعية، والمراكز البحثية والتعليمية، ووسائل الإعلام) لتأمين رفاه البشر والحفاظ على بيئتهم؛

■ اختبار وتطبيق سياسات للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، بالتنسيق مع البرامج الدولية الحكومية الأخرى؛

■ الانتفاع بخبرة الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي، وشبكات الماب المواضيعية، والاستعانة بالنهوج الجامعة للتخصصات، من أجل وضع واختبار سياسات وممارسات لتناول القضايا التي تؤثر في أنماط النظم الإيكولوجية الرئيسية، وهي المناطق الساحلية والجزر والمحيطات والجبال والأراضي الجافة والغابات المدارية والنظم الإيكولوجية للمياه العذبة، والمناطق التي تشهد نمواً حضرياً متزايداً؛

■ وضع برامج علمية للبحوث انطلاقاً من تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية من أجل تحديد النهوج التي من شأنها تأمين خدمات النظم الإيكولوجية مستقبلاً.

وتحدد خطة عمل مدريد (المسماة فيما يلي "الخطة") التدابير والأهداف ومؤشرات النجاح

الأعوام الثلاثة عشر التي انقضت منذ اعتماد استراتيجية إشبيلية نشوء أو تفاقم قضايا ومشكلات عالمية، وهو

ما يحتم على برنامج الماب أن يتكيف ويتغير ويتطور لكي يستجيب بصورة فعّالة لهذه التحديات الجديدة. ومن المؤكد أن هذه التحديات الكبرى تزيد على نحو خطير من صنوف الفقر واللامساواة، وتشمل التحديات ما يلي:

■ تغير المناخ بوتيرة متسارعة وما يترتب على ذلك من عواقب بالنسبة إلى المجتمعات والنظم الإيكولوجية؛

■ نقص التنوع البيولوجي والثقافي بوتيرة متسارعة، وما له من نتائج غير متوقعة، تؤثر في قدرة النظم الإيكولوجية على مواصلة تقديم خدمات فائقة الأهمية للرفاه البشري؛

■ النمو الحضري السريع كمحرك للتغير البيئي.

ومن هذه التحديات تنبثق أيضاً فرص عدة لإحداث تغيير من خلال زيادة الوعي على جميع المستويات بالحاجة إلى استبقاء خدمات النظم الإيكولوجية وتأمين الحصول عليها من أجل الرفاه البشري، بما في ذلك الصحة والأمن والعدل والإنصاف.

وإن برنامج الماب إذ يتفهم القضايا التي تتجلى في التحديات الرئيسية، في الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، سيتناول الأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة من منظور استراتيجي، وذلك عن طريق ما يلي:

والشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي، وما يعتزمان الاضطلاع به من أنشطة في الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، وتمحيص هذه الدروس وتولييفها ونشرها، لمساندة الجهود الدولية والوطنية والمحلية الرامية إلى تحقيق الأهداف العالمية مثل الأهداف الإنمائية للألفية، وبما يساعد على تخفيض المعدل الحالي لنقص التنوع البيولوجي بحلول ٢٠١٠ (الذي يشار إليه أيضاً باسم «هدف اتفاقية التنوع البيولوجي بحلول ٢٠١٠) وغير ذلك من الأهداف التي تدرج في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ وعمليات كيوتو المرتبطة بالتكيف مع تغير المناخ العالمي وتخفيف آثاره؛

(د) الإسهام في ظهور جيل جديد من المهنيين والممارسين القادرين على العمل كسفراء ومديرين/منسقين من أجل الربط بين جداول الأعمال البيئية العالمية والتطلعات الإنمائية الوطنية والمحلية.

وترتكز الخطة على خبرة الماضي المستمدة من الشبكة العالمية وفرادى معازل المحيط الحيوي، كما تتوجه إلى جميع قطاعات المجتمع لبناء شراكة جديدة بين جداول الأعمال البيئية والإنمائية. وينبغي لهذه الأعداد الكبيرة من المجتمع أن تنظر إلى معازل المحيط الحيوي باعتبارها عملية وأداة لفهم التغير والتكيف معه، وعاملاً حافزاً لأفكار ومجالات جديدة من أجل تجريب نهج إنمائية مبتكرة. وسيستعين برنامج الماب في تطوره ليس فقط بالجماعة التي تشارك على نحو وثيق ومباشر في إدارة معازل المحيط الحيوي، ولكنه سيستعين أيضاً بجميع من يستلهم هذا المفهوم ويعمل على تجريبه وتطويره.

والشراكات وغيرها من استراتيجيات التنفيذ، وتضع إطاراً تقييمياً للشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي في الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣. وتأخذ الخطة بعين الاعتبار تماماً توصيات لجنة الاستعراض التي اضطلعت بتقييم برنامجي العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والإنسانية باليونسكو خلال عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧، وستقدم مساهمات محددة من أجل تنفيذ التوصيات التي اقترحتها المدير العام لليونسكو، وأقرها المؤتمر العام لليونسكو في دورته الرابعة والثلاثين في تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧.

وتتمثل الأهداف العامة للخطة فيما يلي:

(أ) ترسيخ جداول أعمال الماب المتعلقة بالبحث والتدريب وبناء القدرات والإيضاح في قضايا الصون، والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي، والتكيف مع تغير المناخ وتخفيف آثاره، والرفاه الاجتماعي الاقتصادي والثقافي للجماعات البشرية، وكلها قضايا مترابطة تجمع بينها قواسم مشتركة؛

(ب) إتاحة الاستخدام الفعّال للأماكن المندرجة في الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي، باعتبارها مواقع للتعليم لأغراض التنمية المستدامة، تتجلى فيها النهج الكفيلة بتعزيز التعاون بين الأوساط الأكاديمية والسياسية والممارسين وأصحاب الشأن من أجل تناول مشكلات ترتبط بسياقات محددة وإيجاد الحلول لها بغية تحسين الظروف البيئية والاقتصادية والاجتماعية، تحقيقاً للرفاه البشري وحفاظاً على النظم الإيكولوجية؛

(ج) تجميع الدروس المستخلصة عبر ما يربو على ثلاثين عاماً من عمل برنامج الماب

مختلف مناطق العالم في ٢٠٠٧. كما استعانت الخطة أيضاً بوثائق العمل التي تناولت القضايا الخمس التي حددتها الدورة التاسعة عشرة للمجلس الدولي لتنسيق برنامج الماب في ٢٠٠٦، في سياق التحضيرات للمؤتمر العالمي الثالث لمعازل المحيط الحيوي والدورة العشرين للمجلس الدولي لتنسيق برنامج الماب التي عقدت في مدريد، اسبانيا، في الفترة ٤-٨ شباط/فبراير ٢٠٠٨.

وقد استندت خطة عمل مدريد إلى المعلومات المستقاة من عملية تشاورية مع الدول الأعضاء، شملت الهيئات الرئاسية مثل مكتب الماب، في حزيران/يونيو وأيلول/سبتمبر ٢٠٠٧؛ واللجنة الاستشارية الدولية لمعازل المحيط الحيوي في حزيران/يونيو ٢٠٠٧؛ والخطابات الدورية التي صدرت عن أمانة الماب في تموز/يوليو وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، واجتماعات الشبكات التي عقدت في

## ألف - ١ تغير المناخ

وسيترب على ذلك أيضاً نزوح السكان من المناطق المضطربة إلى مناطق أكثر أمناً واستقراراً، كما ستؤدي التغيرات في توزيع الأمطار إلى إحداث تحولات في النظم الزراعية.

وستتعرض معظم خدمات النظم الإيكولوجية للضغوط. ومثال ذلك أن ٣٠٪ من الأنواع سيتهددها خطر الانقراض، وسيزداد التصحر؛ وستؤدي آليات الارتداد المناخي الموجب إلى تقليل مساحة الغابات المدارية. وسيؤثر ارتفاع مستوى البحر واحتراره في قدرة النظم الساحلية - مثل المنغروف والمستنقعات المالحة - على التكيف، كما ستطرأ تغيرات على توزيع الأسماك مما سيزيد من هشاشة النظم الإيكولوجية الساحلية واستخدام الإنسان لها.

وتتركز الاستجابات المجتمعية لتغير المناخ على التكيف معه وتخفيف آثاره، وستترب على كليهما آثار عديدة بالنسبة إلى أجيال الحاضر والمستقبل. ويتعين على المجتمع أن يتكيف مع التغيرات التي لا مناص منها بسبب غازات الدفيئة التي انبعثت وسيستمر مفعولها حتماً إلى أن تتلاشى تلقائياً. وقد تشمل تدابير التكيف القائمة على أسس علمية تغيير استخدام الأرض لحماية خدمات النظم الإيكولوجية ووظائفها، مثل إعادة الترافف

يمثل تغير المناخ تحدياً من أخطر التحديات ذات المغزى العالمي التي تواجه المجتمع والنظم الإيكولوجية الآن في مختلف أنحاء العالم. وقد خلصت اتفاقية الأمم المتحدة المعنية بتغير المناخ، وفريقها الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، بعد استعراض مجموعة الأسباب الطبيعية لتغير المناخ، إلى نتيجة قاطعة مؤداها أن التغير المتسارع في مناخنا هو من صنع الإنسان نفسه. فمن المؤكد أن حجم ثاني أكسيد الكربون وغيره من غازات الدفيئة المنبعثة أساساً من الأمم الصناعية، والمقترن الآن بالطلب على الطاقة من المناطق الأقل تصنيعاً في العالم بما في ذلك اقتصادات السوق الناشئة، إنما يعني أن المشكلات ستتضاعف إذا لم يتسن كبحها ووضع ضوابط لها. وعلاوة على ذلك، فإن معدل إزالة الغابات في المناطق المدارية يسهم أيضاً في زيادة ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، وفي تقويض وظائف النظم الإيكولوجية.

إن ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية يعني أن مليارات البشر في مختلف أنحاء العالم سيواجهون نقصاً في المياه، وسيتعرض ملايين آخرون لمرض الملاريا. وستكون الظواهر المناخية مثل الجفاف والفيضانات أكثر حدة وأشد وطأة، مما سيؤدي إلى زيادة تواتر الكوارث الطبيعية واتساع نطاقها.

السرعة وفي رصد التغيرات، باعتبار المعازل جزءاً من شبكة عالمية. وفيما يتعلق بالعلوم الطبيعية وغيرها من قطاعات البرنامج باليونسكو، يمكن لمعازل المحيط الحيوي أن تكون مجالات لإيضاح تدابير تكيف النظم الطبيعية والبشرية، والمساعدة على وضع استراتيجيات وممارسات لمواجهة التحديات المطروحة. ويمكن أيضاً استخدام المناطق العازلة والمساحات الانتقالية في معازل المحيط الحيوي لاختبار كثير من الأساليب والاستراتيجيات الرامية إلى تخفيف وطأة تغير المناخ. ويمكن عزل الكربون في العديد من معازل المحيط الحيوي كما يحدث في نظم الغابات والأراضي الرطبة. ويمكن فيها جميعاً بناء القدرات من أجل اقتصادات قائمة على تخفيض معدلات الكربون بالجوء إلى مزيج من المبادرات الاجتماعية القائمة على التكنولوجيا والأيدي العاملة. ويمكن أيضاً من منظور العلوم الاجتماعية استكشاف الأبعاد السياسية لأنماط الحياة المتغيرة. وستقدم معازل المحيط الحيوي بمختلف أنماطها وما تمثله من نظم دروساً قيّمة للعالم كله.

الساحلي، وإدارة مستجمعات مياه الأنهار. ومطلوب من البلدان جميعاً أن تعمل بدرجات متفاوتة على تخفيف الآثار الناجمة عن تغير المناخ، لكي لا تتجاوز أجزاء مكافئ ثاني أكسيد الكربون ٤٥٠ جزءاً في كل مليون. وستشمل هذه التدابير عزل الكربون، وتخفيض انبعاثات الغازات، وكفاءة الطاقة، وإنتاج الطاقة المتجددة بطريقة مستدامة، على أن يقترن ذلك كله بأساليب حياتية أكثر ملاءمة لظروف المناخ. ويمكن أن تتمثل العقبات التي تحول دون ذلك في تدني الوعي السياسي بالحلول و/أو نقص الاستعداد لتنفيذها، وعدم كفاية القدرة التقنية أو الافتقار إليها، واللايقين فيما يتعلق بالبعد الاقتصادي، بالإضافة إلى عدم اتباع نهج متكامل إزاء تخطيط التنمية.

ويحقق برنامج الماب والشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي قيمة مضافة من خلال اتباع النهج المتكامل الذي عادة ما يكون غائباً في سائر المواقع. وتقوم معازل المحيط الحيوي بدور أساسي في التماس حلول لتحديات تغير المناخ واختبارها على وجه

## ألف - ٢ توفير خدمات النظم الإيكولوجية

ويمكن لخدمات النظم الإيكولوجية أن تكون إطاراً مفاهيمياً نافعا يضاف إلى الوظائف المتعددة لمعازل المحيط الحيوي والتي تتراوح من الحماية حتى الإنتاج في البر والبحر. ويمكن أن ينظر إلى معازل المحيط الحيوي في جوهرها كمواقع للتنمية المستدامة باعتبارها جهداً يستهدف تصميم وتطوير مزيج محدد محلياً من خدمات الدعم والإمداد والتنظيم والخدمات الثقافية التي توفرها النظم الإيكولوجية، والتي من شأنها أن تكفل الرفاه البيئي والاقتصادي والاجتماعي للسكان المقيمين في الموقع والجماعات المعنية. وعلى سبيل المثال فإنه يمكن

حدد تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية خدمات النظم الإيكولوجية وقدم وصفاً إضافياً لها بطريقة حظيت بقبول واسع النطاق من جانب القطاع العام والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني. وتوصل هذا التقييم إلى وضع تصنيف جديد يضم فئات أربع متميزة من الخدمات: الدعم (التغذية الدورية وتكوين التربة والإنتاج الأولي)؛ توفير الإمدادات (الغذاء والمياه العذبة والخشب والألياف والوقود)؛ التنظيم (تنظيم المناخ والغذاء والمرض، وتنقية المياه)، الخدمات الثقافية (الجمالية والروحية والترفيهية والترفيهية).



بين الأوساط العلمية والبحثية وصانعي السياسات والقرارات والمسؤولين عن إدارة الموارد والسكان المقيمين في معزل للمحيط الحيوي، مسألة فائقة الأهمية في التوصل إلى المزيج الأمثل لخدمات النظم الإيكولوجية التي من شأنها أن تبيّن دور معازل المحيط الحيوي باعتبارها نماذج للتنمية المستدامة في البر والبحر على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي.

لمختلف مناطق معازل المحيط الحيوي أن تكون بمثابة مواقع لاجتذاب استثمارات جديدة في خدمات كانت لا تحظى من قبل باهتمام (تنظيم المناخ، تنقية المياه، صون التنوع البيولوجي)، وتحسين الأداء البيئي والاجتماعي لتوفير خدمات الإمداد (الزراعة والحراجة ومصائد الأسماك) والخدمات الثقافية (السياحة) التي ربما كانت المتلقي الرئيسي للاستثمارات حتى الآن. وتعتبر المشاورات الفعالة والمستمرة

## ألف - ٣ النمو الحضري كمحرك رئيسي للضغوط على مجمل النظم الإيكولوجية

ومن المحتمل أن تكون المناظر الحضرية من قبيل الفسيفساء الأكثر تعقداً وتشابكاً من حيث الغطاء الأرضي وتعدد استخدامات أي منظر طبيعي. وقد خلص تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية إلى أن المناظر الحضرية هي مساحات جديدة بالأولوية إذ توجد فيها فجوات معرفية كبيرة. وتوفر المناظر الحضرية خبرات هامة وواسعة النطاق فيما يتعلق بآثار التغير العالمي على النظم الإيكولوجية. ومن الملاحظ الآن حدوث احترار ملموس وزيادة في ترسب النيتروجين، وكلاهما يقدم أمثلة صارخة ومرئية وقابلة للقياس مدى تحكم البشر في عمليات النظم الإيكولوجية "الطبيعية". ومع ذلك ينظر إلى المدن أيضاً باعتبارها أماكن تقدم حلولاً للبشر، وبيئة تضم مراكز رئيسية للمعرفة ورأس المال وللتجديد والابتكار.

وبعض المناطق الحضرية يعمن النظر في المبادئ التي تحكم معازل المحيط الحيوي أو يطبقها فعلاً، في حدود ما لديه من صلاحيات، بغية استخدام هذا المفهوم أداة لتخطيط التنمية الحضرية المستدامة وإدارتها.

النمو الحضري هو عملية متعددة الأبعاد ذات طابع عالمي، وهو يتجلى في التغيرات المتسارعة في الكثافة السكانية ونزوح السكان من مكان إلى آخر - لا سيما الهجرة من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية - وفي غطاء الأرض، ونظم استخدام الموارد، وشتى الممارسات الثقافية المصاحبة. ويعيش نصف سكان العالم الآن في المناطق الحضرية، ومن المتوقع أن تزداد هذه النسبة إلى ٦٦-٦٧٪ في السنوات الخمسين القادمة. وسيحدث معظم هذا النمو في البلدان التي تشكل اقتصادات السوق الناشئة والبلدان التي لا يغلب عليها الطابع الصناعي. ومن المقدر أنه بحلول ٢٠٣٠، سيقطن أكثر من ملياري إنسان الأحياء الفقيرة الحضرية، وستكون فرص حصولهم على الخدمات الأساسية محدودة، وسيكونون في وضع ضعيف للغاية أمام الكوارث الطبيعية. وتشكل الزيادة السريعة في المدن الكبيرة، والتحويلات المستمرة في المناطق الحضرية تحديات هائلة فيما يتعلق بتأمين الرفاه البشري الأساسي وتهيئة بيئة تتوافر فيها مقومات الحياة.

## باء - بيان الرؤية للشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي في إطار برنامج الإنسان والمحيط الحيوي (الماب)

البشري، واحترام القيم الثقافية، وقدرة المجتمع على الاستجابة للتغير، وهكذا تسهم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وبناءً على ذلك تعتبر الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي إحدى الأدوات الدولية الرئيسية لاستحداث وتنفيذ نهج التنمية المستدامة في سياقات فائقة التنوع.

الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي التابعة لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي هي شبكة دينامية تفاعلية لمواقع الامتياز. تعمل على تعزيز التكامل المتناغم للبشر والطبيعة من أجل تحقيق التنمية المستدامة من خلال الحوار القائم على المشاركة، وتشاطر المعرفة، وتخفيف وطأة الفقر، وتحسين الرفاه

## جيم - بيان المهام للشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي في إطار برنامج الإنسان والمحيط الحيوي (الماب)

■ تنمية المعارف وتحقيق تكاملها، بما فيها العلوم، من أجل تعزيز فهمنا للتفاعلات بين البشر والطبيعة؛

■ بناء القدرات الشاملة من أجل إدارة النظم الاجتماعية الإيكولوجية المعقدة، لا سيما من خلال تشجيع المزيد من الحوار في مجالات التقاء العلوم والسياسات، والتربية البيئية، وتوجّه الوسائط الإعلامية المتعددة نحو المجتمع بأسره.

تأمين الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية (بما في ذلك الجوانب الثقافية والروحية) عن طريق ما يلي:

■ تطوير وتنسيق شبكة عالمية من الأماكن التي تستخدم كمجالات للإيضاح ومواقع للتعلم من أجل الحفاظ على التنوع الإيكولوجي والثقافي وتنميته، وتأمين خدمات النظم الإيكولوجية لأغراض الرفاه البشري؛

## دال - التقدم المحرز منذ إشبيلية

لمعازل المحيط الحيوي التي أدرجت في الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي إلى إدخال تعديلات على كثير من المعازل التي أنشئت قبل ١٩٩٥ فيما يتعلق بمخططات تقسيمها إلى مناطق وغير ذلك من السمات الأساسية التي تحدد رؤية معازل المحيط الحيوي في الفترة التالية لمؤتمر إشبيلية الذي عُقد في ١٩٩٥.

وبينما ساعدت استراتيجية إشبيلية والإطار القانوني لعام ١٩٩٥ على توضيح وتعميق وضعية معازل المحيط الحيوي، فإن خطة عمل مدريد ترمي إلى إيضاح وتأكيد دور هذه المعازل باعتبارها مواقع لتعلم ممارسات التنمية المستدامة المحلية والإقليمية، وإدراك أهمية برنامج الماب والشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي كمراكز إقليمية وعالمية لتبادل المعلومات والأفكار والخبرات والمعارف وأفضل الممارسات في علوم الاستدامة. وسيجري تقييم الخبرة المستمدة من تطبيق بعض الأدوات الرئيسية التي وضعها الإطار القانوني لعام ١٩٩٥، مثل عملية الاستعراض الدوري، وسيجري صقل هذه العملية لاستخدامها في تتبع التغيرات في أداء معازل المحيط الحيوي، من حيث إسهامها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الإنجازات المحلية والإقليمية في إطار الأهداف الإنمائية للألفية، وهدف اتفاقية التنوع البيولوجي بحلول ٢٠١٠، والتعليم للجميع، وعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، وغير ذلك من الالتزامات العالمية التي تعهدت بها الدول الأعضاء باليونسكو.

أدت موافقة اليونسكو على استراتيجية إشبيلية والإطار القانوني في ١٩٩٥ إلى ترسيخ معزل المحيط الحيوي بشكل واضح باعتباره مساحة برية/بحرية عينها برنامج الماب باليونسكو الذي أوصى هذا الوضع على أماكن في النظم الإيكولوجية الطبيعية وعلى أماكن أخرى أدخل عليها البشر تعديلات كبيرة. ومنذ عام ١٩٩٥، شهدت معازل المحيط الحيوي تحولاً عميقاً من حيث الجوهر والهوية، وفق المحاور التالية: (أ) التعدد الوظيفي وتحقيق التكامل بين وظائف الصون والتنمية والدعم اللوجستي أو المعرفة، على نحو يوضح الخيارات حسب السياقات المعينة من أجل الاستدامة المحلية والإقليمية؛ (ب) مخطط المناطق الثلاث كأساس للتخطيط على مستوى المساحات الأرضية/البحرية، وللتوفيق بين مصالح الأطراف المعنية المرتبطة بالوظائف المتعددة؛ (ج) وجود مستوطنات بشرية للمقيمين والمهاجرين داخل معزل المحيط الحيوي؛ (د) الالتزام باستعراض تشغيل معزل المحيط الحيوي، بما في ذلك مستوى التكامل بين الوظائف الثلاث، مرة على الأقل كل عشرة سنوات بعد إدخال الموقع في الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي.

وقد اعتمد ٩٨٪ من الأماكن المعينة كمعازل للمحيط الحيوي منذ ١٩٩٥، مخطط المناطق الثلاث. أما فيما يتعلق بمعازل المحيط الحيوي التي أدرجت في الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي قبل ١٩٩٥، كانت هذه النسبة المئوية ٢٣٪ بالنسبة للمعازل التي أنشئت بين ١٩٧٦ و١٩٨٤، و٦٥٪ لتلك التي أنشئت أثناء الفترة ١٩٨٥-١٩٩٥. وأدى الاستعراض الدوري

# هاء - تدابير مدريد - الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي

الحيوي في استخدام مصطلحات بديلة ملائمة، مثل مناطق أو مساحات أو أراضي ... المحيط الحيوي.

وعلى الرغم من أن مشروع معزل المحيط الحيوي ليس مرتبطاً بإطار زمني محدد، وينطلق من منظور طويل الأجل، إلا أن غاياته وأهدافه حددت بحيث يتسنى تناولها في إطار زمني ملائم أثناء الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣. وستجري مراقبة التقدم صوب تحقيق هذه الغايات والأهداف وتقييمه، وستعرض نتائج التقييم على الأطراف الأخرى المساهمة في عمل برنامج الماب والشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي. ويعتبر الالتزام بالأعمال التجديدية الموقوتة ذات الصلة بالسياسات والجوانب الاجتماعية والإيكولوجية، والتي تشمل الوظائف الثلاث لمعازل المحيط الحيوي، والاستعداد لتشاطر البيانات والمعلومات والخبرات والمعارف، مسائل حيوية وأساسية لدور معازل المحيط الحيوي باعتبارها مواقع للتعليم أثناء عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥-٢٠١٤).

حددت خطة عمل مدريد في إطار سعيها لتوجيه أنشطة الماب والشبكة العالمية أثناء الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ لمواجهة التحديات الجديدة في عالم دائم التحول، أربع مجالات عمل رئيسية و٣١ هدفاً و٦٥ تدبيراً، تنطوي كلها على أهمية فائقة لتحقيق رؤية برنامج الماب ورسالته. وتساعد التدابير المستهدفة على تنفيذ هذه الخطة على النحو الملائم سواء على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي، في الإطار الزمني المحدد (٢٠٠٨-٢٠١٣).

ومن المقرر اتخاذ التدابير على المستوى المحلي (فردى معازل المحيط الحيوي) والمستوى الوطني (اللجان الوطنية للماب واللجان الوطنية لليونسكو) والمستوى الدولي (الشبكات الإقليمية ودون الإقليمية، والشبكات المواضيعية القائمة على النظم الإيكولوجية، وأمانة الماب باليونسكو). ويوصى باستخدام مصطلح معزل المحيط الحيوي على جميع المستويات، مع احترام رغبة فرادى اللجان الوطنية للماب و/أو سلطات معازل المحيط

## هاء - ١ - التعاون والإدارة والاتصال

لمعازل المحيط الحيوي، على ضوء الخبرة المستمدة من تنفيذ استراتيجية إشبيلية والإطار القانوني طوال ثلاثة عشر عاماً. وينبغي إدخال التعديلات الضرورية على تشغيل الشبكة العالمية ونطاق عملها لكي يتسنى لمعازل المحيط الحيوي أن تكون فعالة حقاً كمواقع للتعليم من أجل التنمية المستدامة على المستوى العالمي والإقليمي والوطني والمحلي.

إن معازل المحيط الحيوي هي الوسيلة الرئيسية لتحقيق أهداف برنامج الماب، والأداة البارزة التي تستعين بها اليونسكو كلها لإظهار التزامها بالاستدامة من خلال البحوث الميدانية المقيدة لرسم السياسات، وتعزيز القدرات، وأنشطة الإيضاح. ولكي يتسنى الاستجابة للتحديات البيئية والاقتصادية الجديدة على جميع المستويات، لا بد من مراجعة إدارة البرنامج وإعادة النظر في تنسيق عمل الشبكة العالمية

الأهداف	التدابير	التاريخ	مؤشرات النجاح	الهيئات المسؤولة عن التدابير	الشركاء
١ - التنفيذ الفعال لاستراتيجية إشبيلية.	١-١ تقييم منجزات استراتيجية إشبيلية	٢٠١٠	وثيقة تقييم استراتيجية إشبيلية	أمانة الماب	اللجان الوطنية للماب، ومكتب الماب، وشبكات الماب، ومعازل المحيط الحيوي، والاتحاد الدولي لصون الطبيعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة حفظ الطبيعة
	٢-١	٢٠١٣	معلومات مجمعة	أمانة الماب، شبكات الماب الإقليمية، واللجان الوطنية للماب	الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي
	٣-١	٢٠١٠	إنشاء نظام لتسجيل الأداء، واعتماد المجلس الدولي لتنسيق الماب له، ونشره	الأمانة بالتعاون مع الشبكات الإقليمية، واللجان الوطنية للماب، ومكتب الماب	مكتب الماب، وشبكات الماب، ومعازل المحيط الحيوي، والاتحاد الدولي لصون الطبيعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة حفظ الطبيعة
	٤-١	٢٠١٠	إتاحة النماذج المستوفاة	أمانة الماب	مكتب الماب
٢ - زيادة التعاون والتنسيق بين معازل المحيط الحيوي، والبرامج والمبادرات الدولية القائمة.	١-٢ استخدام معازل المحيط الحيوي في البرامج العلمية الدولية الحكومية لليونسكو	٢٠١٣	العمل المشترك بين عدد من معازل المحيط الحيوي وبرنامج اليونسكو (البرنامج الهيدرولوجي الدولي، عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة، اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، برنامج إدارة التحولات الاجتماعية، البرنامج الدولي للعلوم الأساسية، وما إلى ذلك)	أمانة الماب، اللجان الوطنية للماب، اللجان الوطنية لليونسكو	مكتب الماب، وبرنامج اليونسكو (البرنامج الهيدرولوجي الدولي، اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، برنامج إدارة التحولات الاجتماعية، البرنامج الدولي للعلوم الأساسية، وما إلى ذلك)
	٢-٢	٢٠١٠	العمل المشترك بين بعض معازل المحيط الحيوي والمبادرات الدولية (اتفاقية)	اللجان الوطنية للماب، اللجان الوطنية لليونسكو	مبادرات دولية (اتفاقية التنوع البيولوجي، اتفاقية الأنواع المهاجرة،

الأهداف	التدابير	التاريخ	مؤشرات النجاح	الهيئات المسؤولة عن التدابير	الشركاء
	الدولية المتعددة الأطراف ذات الصلة بشأن التنوع البيولوجي والبيئة لضمان التنسيق بين التبعينات الدولية على المستوى الوطني		التنوع البيولوجي، اتفاقية الأنواع المهاجرة، اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، البرنامج الدولي للغلاف الأرضي والمحيط الحيوي، متابعة تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية، وما إلى ذلك إدماج معازل المحيط الحيوي في بعض أنشطة اليونسكو، باعتبار المعازل أداة لربط صون مواقع التراث العالمي بالتنمية المستدامة للمنطقة الأوسع؛ مستويات الموارد المالية والبشرية المخصصة لتنمية وتنفيذ المشروعات المشتركة التي تربط بين مواقع لتراث العالمي ومواقع رامسار ومعازل المحيط الحيوي		اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛ البرنامج الدولي للغلاف الأرضي والمحيط الحيوي، وما إلى ذلك) قطاع العلوم باليونسكو، ومركز التراث العالمي، واتفاقية رامسار، والمجلس التنفيذي لليونسكو جميع برامج اليونسكو المشتركة بين القطاعات مثل عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة، والتعليم للجميع، وكراسي اليونسكو الجامعية، وشبكة المدارس المنتسبة، وأكاديمية العلوم للعالم النامي، والمجلس التنفيذي لليونسكو
٣ - استراتيجية متكاملة للمعلومات والاتصال	٣-١ إنشاء مركز لتبادل المعلومات ومركز للمعلومات استناداً إلى شبكة الويب، لتبادل التكنولوجيا وتقسيمها، والتدريب على البحث، وإتاحة فرص للتعليم والتعاون، وتحقيق النتائج واكتساب الخبرات، والمساعدة في حل المشكلات على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي	٢٠١٣	آلية مركز ناشط لتبادل المعلومات، عدد من المطبوعات المتنوعة (المطبوعة والقائمة على شبكة الويب.. وما إلى ذلك) وبلافات صادرة بلغات الأمم المتحدة وغيرها من اللغات الهامة الإقليمية والمحلية. النموذج الإلكتروني الحالي لخريطة الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي، مطوّعاً لإنتاج خرائط معينة للمناطق والنظم الإيكولوجية عند الاقتضاء	أمانة الماب	شبكات مواضيعية إقليمية ودون إقليمية وقطرية بالتعاون مع اللجان الوطنية للماب وإدارات معازل المحيط الحيوي حسب الحالة، وشبكة المناطق المحمية للتعلم والاتحاد الدولي لصون الطبيعة واللجنة العالمية للمناطق المحمية، وغيرها من شبكات المعلومات ذات الصلة

الأهداف	التدابير	التاريخ	مؤشرات النجاح	الهيئات المسؤولة عن التدابير	الشركاء
	٢-٣ إنتاج مطبوعات إقليمية ودون إقليمية وقطرية، خاصة بالنظم الإيكولوجية على وجه التحديد، عن معازل المحيط الحيوي والماب وغيرها من الموضوعات ذات الصلة	٢٠٠٩ و ٢٠١٣	عدد من المطبوعات	أمانة الماب، اللجان الوطنية للماب، فرادى معازل المحيط الحيوي	شبكات إقليمية بالتعاون مع شبكات مواضيعية
	٣-٣ وضع خريطة تعرض الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي بحسب أنماط النظم الإيكولوجية، تشمل النظم الإيكولوجية التي تؤثر فيها الأنشطة البشرية، مثل المناطق الريفية والحضرية	٢٠٠٩	خريطة عالمية	أمانة الماب	منظمات خاصة / عامة
	٤-٣ إنشاء جائزة للصحافة توجه لوسائل الاتصال الجماهيري لدورها في تعزيز أهمية معازل المحيط الحيوي	٢٠١٠	تقديم عدد من الجوائز	الدول الأعضاء في اليونسكو	الدول الأعضاء في اليونسكو
	٥-٣ إعداد استراتيجية عالمية متكاملة للترويج والاتصال تستهدف الجمهور العام	٢٠١٠	عدد من المطبوعات	أمانة الماب	فرادى معازل المحيط الحيوي، وقطاع الاتصال والمعلومات باليونسكو، والمكاتب الإقليمية لليونسكو

الأهداف	التدابير	التاريخ	مؤشرات النجاح	الهيئات المسؤولة عن التدابير	الشركاء
٤ -	١-٤ إعداد بنية استراتيجية وخطة عمل لكل شبكة إقليمية لكي تتمكن من الاضطلاع بمسؤولياتها في إطار برنامج الماب، وتقديم تقارير منتظمة إلى اللجان الوطنية للماب وفراى معازل المحيط الحيوي	٢٠٠٩	عدد من المناطق يتنافس وينفذ البنية الاستراتيجية وخطة العمل. مشاركة عدد من فرادى معازل المحيط الحيوي في أنشطة الشبكات الإقليمية	شبكات إقليمية	المكاتب الإقليمية لليونسكو، واللجان الوطنية لليونسكو، واللجان الوطنية للماب، وفراى معازل المحيط الحيوي
	٢-٤ ضمان تزويد كل شبكة بشركات وآليات تمويل طويل الأجل من جانب أعضائها لتأمين استدامة عملياتها وأنشطتها	٢٠١٠	تمويل عدد من الشبكات الإقليمية	شبكات إقليمية ومواضيعية، أمانة الماب، اللجان الوطنية للماب، واللجان الوطنية لليونسكو	مؤسسات حكومية، ومنظمات وطنية ودولية غير حكومية، القطاع الخاص
٥ -	١-٥ إنشاء شبكات مواضيعية إقليمية وأقاليمية ودعم القائم منها، تتمحور حول النظم الإيكولوجية الرئيسية مثل الجبال والمياه العذبة والمحيطات والأراضي الجافة والغابات والمناطق الحضرية والجزر الصغيرة	٢٠١٠	عدد الشبكات ونطاق التغطية الإقليمية والمواضيعية	أمانة الماب، شبكات إقليمية ومواضيعية، فرادى معازل المحيط الحيوي، ومؤسسات أخرى	أطراف معنية متنوعة على مستويات متعددة



الأهداف	التدابير	التاريخ	مؤشرات النجاح	الهيئات المسؤولة عن التدابير	الشركاء
٦ - استراتيجيات اتصال لكل معزل للمحيط الحيوي، تتكامل مع مستويات وطنية ومستويات أعلى	١-٦ تنفيذ استراتيجية اتصال عن الأهمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية والروحية والثقافية والسياسية لمعازل المحيط الحيوي وفوائدها، توجه إلى الحكومات الوطنية وراسمي السياسات والصحفيين والمجتمعات المحلية وغيرها من الفئات والجماعات المستهدفة	٢٠١٠	قيام عدد من معازل المحيط الحيوي بإعداد استراتيجية اتصال وإطلاقها	شبكات إقليمية، فرادى معازل المحيط الحيوي	قطاع الاتصال والمعلومات باليونسكو، ومكتب إعلام الجمهور باليونسكو، ومكاتب اليونسكو الميدانية، وشبكات برنامج الماب، وشبكات مواضيعية
٦-٢ وضع برنامج حافظ لرصد الجهود التي تبذلها الجماعات والأفراد والمؤسسات والشبكات والبلدان في إنشاء معازل المحيط الحيوي وإدارتها وتعزيزها	٢٠١٠	وضع عدد من الحوافز	اللجان الوطنية للماب، اللجان الوطنية لليونسكو	مؤسسات خاصة وعامة	
٧ - لجان وظيفية وطنية للماب في كل بلد، تدار على نحو يكفل التمثيل الكافي لمنسقي معازل المحيط الحيوي وغيرهم من أصحاب الشأن الرئيسيين	٧-١ إنشاء لجان وطنية للماب أو إعادة هيكلتها	٢٠٠٨	ممارسة عدد من اللجان الوطنية للماب لمهامها	الدول الأعضاء، اللجان الوطنية لليونسكو، اللجان الوطنية للماب، جهات التنسيق التابعة للماب، وغيرها من السلطات الوطنية الحكومية المعنية بمعازل المحيط الحيوي	أطراف معنية متنوعة على مستويات متعددة
٧-٢ وضع بنية واستراتيجية وخطة عمل لكل لجنة من اللجان الوطنية للماب	٢٠١٣	إعادة هيكلة عدد من اللجان الوطنية للماب، وتزويدها باستراتيجيات وخطط عمل	اللجان الوطنية للماب، اللجان الوطنية لليونسكو	مؤسسات حكومية وهيئات تابعة للمجتمع المدني	

الأهداف	التدابير	التاريخ	مؤشرات النجاح	الهيئات المسؤولة عن التدابير	الشركاء
	مساعدة معازل المحيط الحيوي على الاضطلاع بمسؤولياتها في إطار برنامج الماب، ودعم مرحلة التخطيط للترشحات الجديدة				
٨ - توثيق الروابط بين أنشطة معازل المحيط الحيوي ومبادرات التنمية المستدامة على مستويات متعددة	٨-١ تشجيع معازل المحيط الحيوي وتمكينها من التعاون مع السياسات والاستراتيجيات وخطط العمل التي تقودها الأمم المتحدة من أجل التنمية المستدامة، ومع المبادرات الأخرى خارج منظومة الأمم المتحدة	٢٠١٠ و ٢٠١٣	مساهمة عدد من معازل المحيط الحيوي في المبادرات القطرية للأمم المتحدة وغيرها من المبادرات المتعلقة بالتنمية المستدامة	اللجان الوطنية للماب، وفرادى معازل المحيط الحيوي	شبكات إقليمية، وأمانة الماب
٩ - قيام جميع معازل المحيط الحيوي باستعراض دوري وتدابير أخرى ملائمة لاستيفاء تحديد المناطق، وإدخال تغييرات أخرى، لتلبية متطلبات وتوصيات إشبيلية وخطة عمل مدريد	٩-١ فحص مقترحات بشأن معازل جديدة للمحيط الحيوي، ووضع مخططات لدعم عمليات الاستعراض الدوري بالنظر إلى تطور المهام والرؤية الواردة في خطة عمل مدريد، لا سيما من خلال زيارات ميدانية تقوم بها أفرقة من الخبراء الإقليميين والوطنيين بالتعاون مع المكاتب الإقليمية والجامعة الوطنية لليونسكو بحسب الحالة	٢٠١٠ و ٢٠١٣	اتخاذ عدد من معازل المحيط الحيوي الخطوات الضرورية لمواكبة التطورات اللاحقة لمؤتمر إشبيلية وتمشيا مع رؤية خطة عمل مدريد	اللجان الوطنية للماب بدعم من شبكات إقليمية	شبكات إقليمية ومواضيعية، والاتحاد الدولي لصون الطبيعة

الأهداف	التدابير	التاريخ	مؤشرات النجاح	الهيئات المسؤولة عن التدابير	الشركاء
١٠- إجراءات وعمليات مفتوحة وتشاركية، في تعيين معازل المحيط الحيوي وتخطيطها وتنفيذها	١٠-١ ينبغي لكل معزل حيوي أن ينفذ عملية تخطيطية تشاركية مثل جدول أعمال القرن الحادي والعشرين على المستوى المحلي، للاسترشاد بها في عملية تنفيذ معازل المحيط الحيوي، مع ضمان "الإدارة التشاركية" لا سيما فيما يتعلق بالجماعات التقليدية والمحلية والأصلية	٢٠١٢	اتباع عدد من معازل المحيط الحيوي لنهج تشاركية	فرادى معازل المحيط الحيوي	شركات مواضيعية وشبكات إقليمية ومنظمات وطنية
١٠-٢ ينبغي لكل معزل للمحيط الحيوي أن ينشئ لجنة تعنى بالإدارة تضم أصحاب الشأن الذين يمثلون قطاعات النشاط المختلفة في المناطق الثلاث	٢٠١٣	تشغيل عدد من لجان الإدارة في معازل المحيط الحيوي	فرادى معازل المحيط الحيوي	مؤسسات عامة وخاصة تشمل المجتمع المدني	
١١- تعزيز الاعتراف القانوني بمعازل المحيط الحيوي، حيثما كان ذلك ملائماً.	١١-١ تشجيع الدول على إدراج معازل المحيط الحيوي في تشريعاتها	٢٠١٣	إدراج عدد من البلدان معازل المحيط الحيوي في تشريعاتها	أمانة الماب واللجان الوطنية للماب	المكاتب الميدانية لليونسكو

## هاء - ٢ - تحديد المناطق - ربط الوظائف بالمكان

والتوصيل في سياق مكاني أكبر، إذ تربط بين عناصر التنوع البيولوجي داخل المساحات الأساسية بعناصره في المساحات الانتقالية.

ويعيش البشر في المساحات الانتقالية التي توفر لهم سبل المعيشة والرزق، وتتميز باستخدامات متعددة للأرض. وللمساحات الانتقالية هذه وظيفة مركزية تتعلق بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وفي الماضي كانت المساحة الانتقالية تعاني من قصور يتمثل في أنه لم يكن من الضروري ترسيم حدودها الخارجية أو تحديدها مكانياً. ولكن وضع خطط التعاون وصوغ مفاهيمه، وتنفيذ مشروعات التعاون، وتعزيز المواطنة الملتزمة، تتطلب كلها حدوداً واضحة يسهل قبولها وفهمها. وعلاوة على ذلك، فإن إدخال المساحة الإجمالية لمعزل حيوي في الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي، يقتضي تحديداً واضح المعالم. ومن ثم فإنه مع التسليم بالطابع التحكيمي أو التقريبي لحدود المساحة الانتقالية، إلا أنه لا بد من ترسيمها بوضوح. ويمكن للتعاون مع ذلك أن يتجاوز مسألة الحدود وترسيمها، لكي يتناول تشاطر أفضل الممارسات والحلول والنهوج مع المنطقة كلها، بحيث تتمكن معازل المحيط الحيوي من أداء دورها كمواقع للتعلم من أجل التنمية الإقليمية المستدامة.

وبينما تحتفظ البلدان بالمرونة على المستويات الوطنية فيما يتعلق بتحديد المناطق والمساحات، ينبغي اتخاذ التدابير التالية لكي تصبح معازل المحيط الحيوي أكثر فعالية في الجمع بين الصون والاستخدام المستدام للموارد وتوليد المعرفة من خلال التحديد المتكامل للمناطق والإدارة التعاونية:

طبقاً للإطار القانوني، ينبغي لمعازل المحيط الحيوي أن تحتوي على مساحة أساسية أو أكثر، ومناطق عازلة، ومساحة انتقالية، لكي تتمكن من أداء وظائفها المتعددة.

ولكي يتسنى مواجهة التحديات الجديدة، فإن من الأهمية بمكان التحرك نحو تحديد أكثر تكاملاً للمناطق والمساحات. وهكذا يمكن للمساحة الانتقالية أن تستوعب أهداف وعناصر الصون/ البيئية، بالإضافة إلى وظيفة التنمية. وبالمثل فإن المساحة الأساسية يمكن أن تسهم، بالإضافة إلى وظيفة الصون، في مجموعة من خدمات النظم الإيكولوجية التي يمكن حسابها من الوجهة الاقتصادية في إطار وظائف التنمية (مثل عزل الكربون، وتثبيت التربة، وتوفير إمدادات الماء النظيف والهواء النقي وما إلى ذلك). ويمكن لفرص العمالة أن تكمل أيضاً أهداف الصون (مثل التربية البيئية والبحوث وإعادة تأهيل البيئة وتدبير الصون، والترفيه، والسياحة الإيكولوجية). وبينما يعتبر التعليم والبحث والمراقبة وتعزيز القدرات عناصر من الوظيفة اللوجستية أو وظيفة توليد المعرفة التي تؤديها معازل المحيط الحيوي، إلا أنها تشكل أيضاً جزءاً لا يتجزأ من وظيفتي الصون والتنمية.

ومن المقرر أيضاً إيلاء أهمية خاصة للمناطق العازلة. ويتمثل دورها في تقليل ما للأنشطة البشرية من آثار سلبية وخارجية على المساحات الأساسية. وبالإضافة إلى وظيفة العزل فيما يتعلق بالمساحات الأساسية، يمكن للمناطق العازلة أن تؤدي وظائفها الخاصة بها والنابعة من طبيعتها من أجل الحفاظ على التنوع البشري والبيولوجي والثقافي. ويمكن أن تضطلع المناطق العازلة أيضاً بوظيفة الربط

الأهداف	التدابير	التاريخ	مؤشرات النجاح	الهيئات المسؤولة عن التدابير	الشركاء
١٢- تحليل تحديد المناطق في جميع معازل المحيط الحيوي	١٢-١ إجراء مسح للنظام الحالي لتحديد المناطق في إطار الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي (بما في ذلك نسب المناطق المختلفة)، وتقصي مدى تمكن كل منطقة من أداء الوظائف الثلاث	٢٠١٠	تقديم نتائج التحليل إلى المجلس الدولي لتنسيق الماب، ونشر النتائج مشفوعة بتوصياته	أمانة الماب وشبكات إقليمية	جهات التنسيق والمدبرون في معازل المحيط الحيوي، واللجان الوطنية للماب وشبكات مواضيعية
١٣- التحديد الوظيفي للمناطق في جميع معازل المحيط الحيوي، لا سيما فيما يتعلق بالمساحة الانتقالية والوظيفة الإنمائية	١٣-١ استحداث وتطبيق أدوات ومبادئ توجيهية عملية لتحديد المناطق على المستوى الوطني	٢٠١٣	التحديد الوظيفي للمناطق في ١٠٠٪ من مواقع معازل المحيط الحيوي	اللجان الوطنية للماب وشبكات إقليمية وفراى معازل المحيط الحيوي	أمانة الماب، والاتحاد الدولي لصون الطبيعة، ومنظمات غير حكومية وطنية ودولية، ومؤسسات أكاديمية، وشبكات مواضيعية
١٣-٢ استخدام معازل المحيط الحيوي لإدارة مجمع حيوي كبير وفقا لنظام معزل المحيط الحيوي، ولأغراض المناطق الأرضية والبحرية الواسعة باعتبارها مجموعة من الوحدات التي تربط مساحات أساسية محمية صغيرة نسبياً بمناطق عازلة ومساحات انتقالية تفوقها حجماً	١٣-٢ توسيع الحيز المكاني لعدد من معازل المحيط الحيوي	٢٠١٣	توسيع الحيز المكاني لعدد من معازل المحيط الحيوي	فراى معازل المحيط الحيوي واللجان الوطنية للماب	شبكات إقليمية والاتحاد العالمي لصون الطبيعة
١٣-٢ اختيار أفضل النماذج لتحديد المناطق، ووضع معايير الأداء لكل منطقة. وضمان حجم كاف لكل منطقة للوفاء بوظائف معازل المحيط الحيوي، وتحديد مساهمة كل منطقة في معزل المحيط الحيوي كله	١٣-٢ نموذج ملائم لتحديد المناطق في كل معزل للمحيط الحيوي	٢٠١٣	نموذج ملائم لتحديد المناطق في كل معزل للمحيط الحيوي	فراى معازل المحيط الحيوي واللجان الوطنية للماب	شبكات إقليمية، والاتحاد الدولي لصون الطبيعة

الأهداف	التدابير	التاريخ	مؤشرات النجاح	الهيئات المسؤولة عن التدابير	الشركاء
	١٣-٤ ترسيم واضح للحدود الخارجية لمعزل المحيط الحيوي، عند تحديد أبعاد المساحة الانتقالية بالتشاور مع أصحاب الشأن. (ينبغي لمعزل المحيط الحيوي أن يراعي الحدود الطبيعية مثل مستجمعات المياه والنظام الإيكولوجي ... الخ، وكذلك الحدود السياسية والإدارية، لدى تحديد أبعاده وحدوده، وأن يفسر بوضوح الأساس المنطقي لذلك في نماذج الترشيح/ الاستعراض الدوري)	٢٠١٣	أن يكون لكل معزل للمحيط الحيوي حدود خارجية واضحة	فرادى معازل المحيط الحيوي، واللجان الوطنية للماب	شبكات إقليمية
	١٣-٥ تشجيع الاعتراف الوطني بمخططات تحديد مناطق معازل المحيط الحيوي، باعتبارها أداة تخطيطية هامة للبرامج المرتبطة بالمناطق المحمية في مواقع الإنتاج الطبيعية	٢٠١٣	اعتراف عدد من البلدان بمخطط تحديد مناطق معازل المحيط الحيوي	فرادى معازل المحيط الحيوي، واللجان الوطنية للماب	شبكات إقليمية
١٤-١ الصون التعاوني	١٤-١ استخدام أدوات ملائمة مثل نهج النظم الإيكولوجية، وتحليل الثغرات، ومفهوم الممرات، والشبكات الإيكولوجية وما إلى ذلك من أجل ربط أفضل للمواقع والعناصر ذات الأهمية الإيكولوجية في المنظر	٢٠١٣	توافر خطط محكمة التصميم لمعازل المحيط الحيوي، مقترنة بشروط كافية لضمان الاستدامة المالية والتشغيلية	فرادى معازل المحيط الحيوي	اللجان الوطنية للماب، وشبكات مواضيعية

				الطبيعي؛ و(ب) الربط على نحو أفضل بين المساحات/ المناطق، وتعزيز العزل و(ج) تحقيق اتساق أفضل في التخطيط.	
--	--	--	--	--	--

## هاء ٣ - تعزيز العلوم والقدرات

وثمة حاجة إلى المعرفة العلمية والمعرفة التقليدية أيضاً المستمدة من السكان المحليين والأصليين من أجل مواكبة التغير وترسيخ القدرات.

وقد حرص المجلس الدولي لتنسيق برنامج الماب منذ ٢٠٠٤ على تشجيع البلدان كافة على مساندة عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥-٢٠١٤) الذي تضطلع فيه اليونسكو بدور قيادي. وتتيح معازل المحيط الحيوي فرصة ممتازة لأداء دور فعال باعتبارها مواقع للتعليم لأغراض التنمية المستدامة من أجل تنفيذ سياسات واستراتيجيات وطنية بشأن الأهداف الإنمائية للألفية، وتنفيذ خطة مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، والاستراتيجية المتعلقة بعقد التعليم من أجل التنمية المستدامة. وينبغي تشجيع السلطات الوطنية والإقليمية والعالمية المعنية على استخدام قضايا ومشكلات إدارة معازل المحيط الحيوي كمسائل بحثية تتناولها معاهد التعليم العالي المتعددة التخصصات.

توفر النظم الإيكولوجية السلع والخدمات البشرية كلها، ولكن الاستخدام المستدام لهذه المزايا يشكل تحدياً بالنظر إلى التغيرات المناخية والبيئية والاجتماعية والسياسية المتسارعة. ولكي يتسنى لمعازل المحيط الحيوي مواكبة هذه التغيرات، فإنها تضطلع بدور حاسم في توليد المعرفة بشأن كيفية عمل النظم الطبيعية، وبشأن السبل التي ينبغي انتهاجها للحفاظ على خدمات النظم الإيكولوجية ومرونتها، مع العمل في الوقت نفسه على استخدام هذه النظم لتوليد الدخل وخلق فرص العمل وبناء الثروة. وثمة حاجة إلى تعاون واسع النطاق من جانب المؤسسات وأصحاب الشأن داخل معازل المحيط الحيوي لتعزيز التواصل بين العلميين ورأسمي السياسات والشركات الخاصة وغيرها. ولكي يتسنى تحقيق ذلك، لا بد من تعزيز العلوم والقدرات إلى حد بعيد في إطار الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي، من أجل تطبيق الدراية العلمية على إدارة التنوع البيولوجي وصونه على الصعيد العالمي.

الأهداف	التدابير	التاريخ	مؤشرات النجاح	الهيئات المسؤولة عن التدابير	الشركاء
١٥- إبلاغ خبرات معازل المحيط الحيوي بشأن الإدارة ومشاركة أصحاب الشأن في خدمات النظم الإيكولوجية إلى الجهات المعنية بالسياسات ذات الصلة في هيئات الأمم المتحدة، والبنوك الإنمائية الإقليمية، والحكومات الوطنية وغيرها	١٥-١ إجراء تحليل وتوليف من منظور نقدي للبيانات المتوافرة على أساس الخبرة في تنفيذ خطط الإدارة/ التعاون لمعازل المحيط الحيوي في مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك علاقتها بخدمات النظم الإيكولوجية	٢٠١٣	مشاركة عدد من معازل المحيط الحيوي في البرامج الدولية وثيقة تحليلية عن تنفيذ خطط إدارة معازل المحيط الحيوي	اللجان الوطنية لليونسكو، اللجان الوطنية للماب، الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي	شبكات إقليمية ومواضيعية، واتفاقية التنوع البيولوجي، واللجنة المعنية بالتنمية المستدامة، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، وغيرها
١٥-٢ تعزيز وظيفة الشبكة العالمية لبرنامج الماب من خلال التسجيل المنظم لدراسات الحالات ذات الصلة بالسياسات، وتأمين توافرها ونشرها	٢٠١٣	وثيقة عن دراسات الحالات	فردى معازل المحيط الحيوي، اللجان الوطنية للماب، اللجان لوطنية لليونسكو، أمانة الماب	اتفاقية التنوع البيولوجي والاتحاد الدولي لصون الطبيعة	
١٥-٣ استحداث تدابير لزيادة تآزر البرامج الدولية والإقليمية والوطنية، القائمة حالياً والتي تعمل على نحو متواز مثل اتفاقية التنوع البيولوجي وجدول أعمال القرن العشرين، والأنشطة التي يظطلع بها وفقاً لمفهوم "أمم متحدة واحدة"	٢٠١٣	مشاركة عدد من معازل المحيط الحيوي في مختلف البرامج الدولية والإقليمية والوطنية	فردى معازل المحيط الحيوي، وشبكات إقليمية	اتفاقية التنوع البيولوجي، وجدول أعمال القرن الحادي والعشرين، ومشروعات أمم متحدة واحدة، وشبكات مواضيعية	
١٦-١ برامج بحثية قائمة على المواقع وذات صلة بالسياسات	١٦-١ التنسيق مع البرامج العلمية الدولية الحكومية باليونسكو والسلطات الدولية	٢٠١٢	أعداد من المقالات والكتب العلمية بشأن الاستدامة، تتناول معازل المحيط الحيوي أو تستخدم مفهومها. عدد من شهادتي الماجستير	أمانة الماب، الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي، شبكات إقليمية	الجامعات ومراكز البحوث المرتبطة بمعازل المحيط الحيوي، التعاون مع البرامج العلمية الدولية الحكومية باليونسكو،



الأهداف	التدابير	التاريخ	مؤشرات النجاح	الهيئات المسؤولة عن التدابير	الشركاء
	والإقليمية والوطنية ذات الصلة، من أجل تعزيز البحوث ذات الصلة بالسياسات		والدكتوراه عن معازل المحيط الحيوي أو الموضوعات ذات الصلة		وجامعة الأمم المتحدة، والاتحاد الدولي لصون الطبيعة، بما في ذلك اللجنة العالمية للمناطق المحمية، وشبكات مواضيعية
	٢-١٦ تحسين إمكانيات الحصول على المعلومات والوسائل الجديدة لتوصيل المعارف إلى مجموعة كبيرة من الفئات المستهدفة غير العلمية	٢٠١١	عدد من المطبوعات الإعلامية بما في ذلك مواد إعلامية تستند إلى الإنترنت	أمانة الماب، فرادى معازل المحيط الحيوي، اللجان الوطنية للماب، اللجان الوطنية لليونسكو	الجامعات، والصحافة وغيرها من وسائل الإعلام الجماهيرية
	٣-١٦ تقوية دور العلوم في صنع القرار من خلال البحث التطبيقي الموجه نحو المشكلات، من أجل زيادة توافر التمويل لأغراض العلوم والإدارة، وتأمين إدارة تشاركية تعاونية جيدة، تستند إلى الأسس العلمية	٢٠١٣	إنشاء مشروعات بحثية في جميع معازل المحيط الحيوي	فرادى معازل المحيط الحيوي، اللجان الوطنية للماب، اللجان الوطنية لليونسكو	جامعات ومؤسسات بحثية، ووكالات تمويلية
١٧-١	توفير التدريب لمديري معازل المحيط الحيوي في مجال التفاعل بين العلم والسياسة والممارسة، وفي المجالات الأخرى ذات الصلة	٢٠١٠	عدد من الدورات الدراسية المنجزة أو الجارية في المناطق	أمانة الماب، وشبكات إقليمية ومواضيعية	معاهد البحوث، ومراكز التعليم العالي، ومنظمات دولية ووطنية غير حكومية
	٢-١٧ تشجيع برامج تعزيز القدرات للقائمين على الإدارة والتنظيم في معازل المحيط الحيوي، مثل البرامج المتعلقة	٢٠١١	الدورات التدريبية الجارية لمديري معازل المحيط الحيوي	اللجان الوطنية للماب	الجامعات ومؤسسات البحوث

الشركاء	الهيئات المسؤولة عن التدابير	مؤشرات النجاح	التاريخ	التدابير	الأهداف
				بالإدارة التكيفية بما في ذلك حل المنازعات، والمهارات التفاوضية	
اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، والبرنامج الهيدرولوجي الدولي، والبرنامج الدولي للعلوم الجيولوجية	شبكات إقليمية ولجان وطنية وأمانة الماب	تركيز أنشطة ومبادرات عدد من البرامج العلمية الدولية الحكومية باليونيسكو على معازل المحيط الحيوي	٢٠١٠	١-١٨ العمل مع البرامج العلمية الدولية الحكومية الأخرى باليونيسكو، لإدخال استخدام معازل المحيط الحيوي كمواقع للبحث والإيضاح في برامجها	١٨- استخدام الدول الأعضاء باليونيسكو لمعازل المحيط الحيوي في إطار عملها مع البرامج العلمية الدولية الحكومية الأخرى باليونيسكو، بما في ذلك اللجنة الدولية لعلوم المحيطات وبرنامج إدارة التحولات الاجتماعية
البرنامج الهيدرولوجي الدولي، اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، البرنامج الدولي للعلوم الجيولوجية، برنامج إدارة التحولات الاجتماعية	البرامج العلمية الدولية الحكومية باليونيسكو (الماب، البرنامج الهيدرولوجي الدولي، اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، البرنامج الدولي للعلوم الجيولوجية، إدارة التحولات الاجتماعية)	مشاركة عدد من معازل المحيط الحيوي في أنشطة البرامج العلمية الدولية الحكومية الأخرى باليونيسكو، المتعلقة بالبحوث وتوليد المعلومات وإسداء المشورة بشأن السياسات	٢٠١٣	٢-١٨ تعزيز استخدام البرنامج الهيدرولوجي الدولي واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات والبرنامج الدولي للعلوم الجيولوجية وبرنامج إدارة التحولات الاجتماعية لمعازل المحيط الحيوي على نطاق واسع لأغراض البحوث ولتوليد المعلومات والمشورة بشأن السياسات	
مرفق البيئة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والاتحاد الأوروبي، ومنظمات دولية غير حكومية، وشبكات مواضيعية وما إلى ذلك	معازل المحيط الحيوي ولجان وطنية وشبكات إقليمية	امتلاك عدد من معازل المحيط الحيوي وبرامج بحثية	٢٠١٢	١-١٩ تعبئة الأطراف الفاعلة العلمية وغير العلمية التي تجمع بين مختلف النظم المعرفية من أجل تقوية الوظائف العلمية لمعازل المحيط الحيوي	١٩- تزويد معازل المحيط الحيوي ببرامج بحثية عن تحليلات خدمات النظم الإيكولوجية وإدارتها من خلال مشاركة الأطراف المعنية

الأهداف	التدابير	التاريخ	مؤشرات النجاح	الهيئات المسؤولة عن التدابير	الشركاء
٢٠- تزويد معازل المحيط الحيوي ببرامج بحثية ترتبط بوضع خطة الإدارة وتحديد المناطق	٢٠-١ تأمين إشراك الأطراف المعنية في إعداد خطة أعمال البحوث الواجب إدراجها في خطة الإدارة لمعزل المحيط الحيوي كله	٢٠١٣	امتلاك عدد من معازل المحيط الحيوي، برامج بحثية عملية محددة المعالم	فردى معازل المحيط الحيوي	الجامعات ومؤسسات بحثية ووكالات تمويلية
٢٠-٢ استخدام معازل المحيط الحيوي كمواقع للبحوث التطبيقية الموجهة نحو المشكلات لأغراض التنمية المستدامة، والمرتبطة بخطة تحديد المناطق والإدارة. إدخال نتائج البحوث التطبيقية الإيكولوجية والاجتماعية الاقتصادية في إطار النظم الإيكولوجية لجميع المناطق، وربط الأنشطة التعليمية بالوظائف المختلفة في جميع مناطق معازل المحيط الحيوي	٢٠١٢	امتلاك عدد من معازل المحيط الحيوي، جداول أعمال بحثية مرتبطة بالتنمية المستدامة	فردى معازل المحيط الحيوي	الجامعات ومؤسسات بحثية ووكالات تمويلية	
٢١- تنفيذ برامج عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة مع المؤسسات التعليمية والبحثية	٢١-١ تعزيز معزل المحيط الحيوي كموقع تعليمي للامتياز لأغراض التنمية المستدامة، من أجل إيضاح أوجه التبادل والتوازن بين خدمات النظم الإيكولوجية، والتفاعلات بين البشر والبيئة والرفاه، في إطار عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة	٢٠١٠	التعاون بين عدد من المدارس مع معازل المحيط الحيوي من خلال الصفوف المشتركة، والمعسكرات المدرسية، ووضع المناهج الدراسية	فردى معازل المحيط الحيوي	شبكة مشروع المدارس المنتسبة، وقطاع التربية باليونسكو

الأهداف	التدابير	التاريخ	مؤشرات النجاح	الهيئات المسؤولة عن التدابير	الشركاء
٢٢- تبادل الموارد التعليمية لأغراض تطويعها وتطبيقها على نطاق واسع	٢٢-١ تحسين قدرات الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي بغية بناء منظمات تعليمية قوية، وتحالفات، وتمكين جميع الأطراف المعنية في كل معزل للمحيط الحيوي	٢٠١٠ و ٢٠١٣	عدد من البرامج التعليمية، عدد ونطاق مواد التوعية والمواد التعليمية المنتجة	فرادى معازل المحيط الحيوي، والشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي، وشبكات إقليمية	منظمات غير حكومية، ومؤسسات أكاديمية، ومراكز بحثية، وشبكات مواضيعية
٢٢-٢ توفير موظفين ملائمين وتمويل كاف (١) لتمكين مديري / منسقي معازل المحيط الحيوي من المساهمة الفعالة في الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي، عن طريق ترجمة تقرير أفضل الممارسات إلى اللغات المحلية و(ب) إدخال هذه المعلومات في موقع اليونسكو - الماب على شبكة الإنترنت	٢٠١٢	ترجمة عدد من التقارير عن أفضل الممارسات إلى اللغات المحلية	فرادى معازل المحيط الحيوي، اللجان الوطنية للماب	السلطات الوطنية ومنظمات غير حكومية وطنية ودولية، ووكالات تمويلية	
٢٣- إنشاء آلية لمعازل المحيط الحيوي لتناول القضايا الحضرية في سياق إقليمي	٢٣-١ تسهيل دمج مناطق حضرية في معازل المحيط الحيوي	٢٠١٠ و ٢٠١٣	تفاعلات عدد من معازل المحيط الحيوي مع المناطق الحضرية	المجموعة الحضرية التابعة للماب، شبكات إقليمية	سلطات المدن، والمجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية، ومؤسسات التخطيط المهني، والجامعات ومراكز البحوث المرتبطة بها

الأهداف	التدابير	التاريخ	مؤشرات النجاح	الهيئات المسؤولة عن التدابير	الشركاء
٢٤- استخدام معازل المحيط الحيوي كمواقع للتعلّم لأغراض البحوث المتعلقة بتغير المناخ، والتكيف معه وتخفيف آثاره	٢٤-١ استخدام معازل المحيط الحيوي الجبلية كمراسد ميدانية لتأثيرات التغير العالمي على البيئة والاقتصاد والرفاه البشري، على أساس الاستراتيجية البحثية لمشروع اليونسكو المعنون ”التغير العالمي في المناطق الجبلية“	٢٠١٢	امتلاك عدد من معازل المحيط الحيوي الجبلية برامج فعّالة للبحوث وتعزيز القدرات	فرادى معازل المحيط الحيوي؛ اللجان الوطنية للماب، شبكات إقليمية	مبادرة بحوث الجبال، المنظمات العاملة في بحوث تغير المناخ، المؤسسات الأكاديمية والمؤسسات التي تمتد خدماتها إلى المجتمع كله، وشبكات مواضيعية
٢٤-٢ استخدام نتائج البحوث لمساعدة البلدان في وضع وتنفيذ سياسات من أجل التنمية المستدامة للجبال	٢٠١٣	امتلاك عدد من البلدان سياسات من أجل التنمية المستدامة للجبال	فرادى معازل المحيط الحيوي، اللجان الوطنية للماب، اللجان الوطنية لليونسكو، شبكات إقليمية	مبادرة بحوث الجبال، والإتحاد الدولي لصون الطبيعة	
٢٤-٣ وضع استراتيجيات لنظم إيكولوجية أخرى بالتعاون مع المنظمات الوطنية والدولية ذات الصلة	٢٠١١	تطبيق عدد من الاستراتيجيات	فرادى معازل المحيط الحيوي، اللجان الوطنية للماب، اللجان الوطنية لليونسكو، شبكات إقليمية	اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، واتفاقية التنوع البيولوجي، وشبكات مواضيعية	
٢٤-٤ تنفيذ دورات تدريبية على أنماط مختلفة من النظم الإيكولوجية المتعلقة بتغير المناخ، لا سيما عن طريق استخدام المشروع الإقليمي الرئيسي ”الدرسة العليا للإدارة المتكاملة للغابات والمناطق المدارية“ المتعلق بالغابات المدارية والحراجة المعتمدة كنهج للتخفيف من آثار تغير المناخ	٢٠١١	تنفيذ عدد من الدورات التدريبية	فرادى معازل المحيط الحيوي، اللجان الوطنية للماب، اللجان الوطنية لليونسكو، شبكات إقليمية	اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، واتفاقية التنوع البيولوجي، وشبكات مواضيعية	

## هاء - ٤ - الشراكات

اللجان الوطنية للماب، والشبكات الإقليمية، وأمانة الماب باليونسكو.

وتوفر الأنشطة الاقتصادية فوائد محتملة لمعازل المحيط الحيوي:

■ مساهمات في التنمية الاقتصادية تتمثل في دور القطاع الخاص، وتوليد الإيرادات من أجل صيانة المساحات الطبيعية، من خلال السياحة على سبيل المثال؛

■ توفر مخططات المسؤولية الاجتماعية للشركات التي تضعها الشركات الرئيسية المتعددة الجنسيات، ومؤسسات القطاع الخاص الوطنية والإقليمية، الأموال من أجل تطوير الممارسات المستدامة أو الحفاظ عليها.

وتوجد فعلا أمثلة جيدة للفوائد الاقتصادية التي تحققها معازل المحيط الحيوي، ولجدرى الصون والتنمية المتكاملين داخل معازل المحيط الحيوي وحولها. ومن المؤكد أنها ستتمكن من تحسين أدائها على المستوى العملي والتنفيذي إذا توافر لديها الموظفون المدربون تدريباً جيداً، والمعدات، وميزانية المشروعات، والقدرات اللازمة، لأداء وظائفها الثلاث في جميع مناطقها.

ينبغي الاستعانة في جميع الأحوال بقوة الشراكات وما تتيحه من فرص من أجل تنمية وظائف المعزل الحيوي على أساس تعاوني. وينبغي تركيز الجهود على بناء الشراكات والتحالفات، وإدخال تحسينات على القائم منها، وإطلاق ومناصرة مبادرات جديدة، واستحداث شراكات ومشروعات تشمل العديد من أصحاب الشأن. وتتراوح الأنشطة التعاونية بين صون التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام للسلع والخدمات البيئية.

وتتمثل "القيمة المضافة" للشراكات في تحسين فعالية استراتيجيات الإدارة، وتغيير المواقف لدى أصحاب الشأن أنفسهم، وتعزيز التفاهم، وصنع القرار استناداً إلى أسس راسخة ومعلومات ضافية، وزيادة الوعي، والدعم التقني والمالي لإدارة معزل المحيط الحيوي.

ولكي يتسنى لمعزل المحيط الحيوي أن يؤدي الوظائف المنوطة به في الأجل الطويل، فإنه يحتاج إلى تمويل طويل الأجل أيضاً لأغراض التخطيط والتنفيذ. وتقع مسؤولية إيجاد الأموال على عاتق مديري/منسقي معازل المحيط الحيوي في المقام الأول، على أن يُلتزم الدعم والمساعدة، عند الاقتضاء، من

الأهداف	التدابير	التاريخ	مؤشرات النجاح	الهيئات المسؤولة عن التدابير	الشركاء
٢٥- تحسين الآليات المالية لأغراض معازل المحيط الحيوي والشبكات الإقليمية	٢٥-١ إبرام اتفاقات شراكة مع المؤسسات / المنظمات ذات الصلة لأداء مدفوعات من أجل مشروعات خدمات النظم الإيكولوجية	٢٠١٣	إطلاق عدد من المناطق مشروعات بشأن مدفوعات من أجل خدمات النظم الإيكولوجية. إشراك عدد من معازل المحيط الحيوي في هذه المشروعات.	مجلس التنسيق الدولي للماب، شبكات إقليمية	مرفق البيئة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمات دولية غير حكومية، وجامعات، ومراكز بحثية، وشبكات مواضيعية
٢٥-٢ إبرام اتفاقات شراكة من أجل الحصول على أموال للمياه والغابات والكربون	٢٥-٢ إبرام عدد من معازل المحيط الحيوي اتفاقات شراكة	٢٠١٣	إبرام عدد من معازل المحيط الحيوي اتفاقات شراكة	اللجان الوطنية للماب، شبكات إقليمية	وكالات مانحة وطنية ودولية، ومرفق البيئة العالمية، ومنظمات دولية غير حكومية، وشبكات مواضيعية
٢٥-٣ التماس الدعم الوطني والدولي لمعازل المحيط الحيوي والشبكات الإقليمية لدى المنظمات المسؤولة عن المشروعات المتعلقة بصون التنوع البيولوجي، والمياه الدولية، وتغير المناخ، والحد من وطأة الفقر.. وما إلى ذلك	٢٥-٣ توفير الدعم الوطني والدولي لعدد من معازل المحيط الحيوي والشبكات الإقليمية	٢٠١٣	توفير الدعم الوطني والدولي لعدد من معازل المحيط الحيوي والشبكات الإقليمية	أمانة الماب، اللجان الوطنية للماب، شبكات إقليمية	وكالات مانحة وطنية ودولية، ومرفق البيئة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمات دولية غير حكومية، وشبكات مواضيعية
٢٦- تحسين توليد الأرباح والمزايا ذات الصلة بسبل المعيشة في معازل المحيط الحيوي من خلال الإنتاج المستدام، وجمع المحاصيل، وتجهيز منتجات معازل المحيط الحيوي وتسويقها	٢٦-١ مشروع رائد واحد على الأقل في كل شبكة إقليمية تختار لإجراء تقييم لما تقدم معازل المحيط الحيوي من إسهام اقتصادي في الاقتصادات المحلية، بمشاركة فعالة من المجتمعات المحلية	٢٠١٣	تطوير عدد من معازل المحيط الحيوي للتقييمات في كل منطقة	شبكات إقليمية	القطاع الخاص، ومؤسسات بحثية وأكاديمية واتصالية وشبكات مواضيعية

الأهداف	التدابير	التاريخ	مؤشرات النجاح	الهيئات المسؤولة عن التدابير	الشركاء
	٢٦-٢٦ توسيع عمل فريق المهام المعنى بالاقتصادات الجيدة عن طريق إقامة أو تقوية شراكات مع المؤسسات التجارية لتحديد وتنمية وتعزيز الأسواق والتجارة العادلة للسلع التي تستخدم العلامة التجارية لمعازل المحيط الحيوي	٢٠١٠	مشاركة عدد من معازل المحيط الحيوي في فريق المهام المعنى بالاقتصادات الجيدة	أمانة الماب، فرادى معازل المحيط الحيوي، اللجان الوطنية للماب	القطاع الخاص وشبكات مواضيعية
	٢٦-٣ تعزيز سبل بديلة ومستدامة للمعيشة، لصالح السكان الضعفاء في المقام الأول داخل معازل المحيط الحيوي مثل الجماعات المحلية، والأقليات، والفئات الأصلية والأثنية	٢٠١٣	تنفيذ عدد من معازل المحيط الحيوي لوسائل بديلة ومستدامة للمعيشة تخفيفاً لوطأة الفقر	الدول الأعضاء في اليونسكو، فرادى معازل المحيط الحيوي	وكالات تمويلية وطنية ودولية، ومرفق البيئة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وما إلى ذلك
٢٧-٢٧ زيادة إشراك القطاع الخاص وتعزيز دعمه ومساهمته في الأنشطة	٢٧-١ إقامة أو تقوية شراكات مع المؤسسات التجارية لتحديد وتنمية وتعزيز الأسواق والتجارة العادلة للسلع والخدمات في معازل المحيط الحيوي، ودعم الإدارة والاتصال فيما يتعلق بمعازل المحيط الحيوي	٢٠١٣	المشاركة الفعالة لعدد من معازل المحيط الحيوي في تنفيذ فكرة معزل المحيط الحيوي وإدارته	فرادى معازل المحيط الحيوي، اللجان الوطنية للماب	القطاع الخاص
٢٧-٢ تعزيز الحوافز لوضع علامات تجارية على المنتجات في معازل المحيط الحيوي	٢٧-٢٠١٢	إتاحة دراسة عن المنتجات المحلية لمعازل المحيط الحيوي	أمانة الماب، فرادى معازل المحيط الحيوي	القطاع الخاص	



الأهداف	التدابير	التاريخ	مؤشرات النجاح	الهيئات المسؤولة عن التدابير	الشركاء
٢٨- المبادلات بين معازل المحيط الحيوي	٢٨-١ دعم جولات دراسية/ زيارات دراسية بين المجموعات المعنية في معازل المحيط الحيوي	٢٠١٠ و ٢٠١٣	عدد من المبادلات	شبكات إقليمية وشبكات وأقاليمية، شبكات مواضيعية، فرادى معازل المحيط الحيوي	السلطات الحكومية
	٢٨-٢ تشجيع وتمكين برامج التوأمة بين معازل المحيط الحيوي المعنية بقضايا مشتركة	٢٠١٣	عدد من ترتيبات التوأمة بين معازل المحيط الحيوي	شبكات إقليمية وأقاليمية، شبكات مواضيعية، فرادى معازل المحيط الحيوي	السلطات الحكومية
	٢٨-٣ تشجيع التعاون بين بلدان الجنوب، والتعاون الثلاثي بين الجنوب والشمال والجنوب	٢٠١٣	مشاركة معازل المحيط الحيوي في عدد من اتفاقات التعاون	شبكات إقليمية وأقاليمية، شبكات مواضيعية، فرادى معازل المحيط الحيوي	السلطات الحكومية
٢٩- تعزيز الشراكات	٢٩-١ وضع خطط للتعاون تشمل جميع قطاعات المجتمع لمناصرة أنشطة تعاونية تتراوح بين التعليم والبحوث والاستخدام المستدام للسلع والخدمات البيئية	٢٠١٠	إنشاء عدد من الشراكات. مشاركة عدد من معازل المحيط الحيوي في الشراكات	فرادى معازل المحيط الحيوي	السلطات الحكومية، والقطاع الخاص
	٢٩-٢ إقامة شراكات مع المؤسسات الاقتصادية والمالية الإقليمية	٢٠١٠	وضع عدد من خطط التعاون	فرادى معازل المحيط الحيوي	كندا
٣٠- معازل المحيط الحيوي العابرة للحدود	٣٠-١ دعم إنشاء معازل جديدة للمحيط الحيوي العابرة للحدود أو دعم القائم منها، بالإضافة إلى أشكال أخرى من التعاون عبر الحدود	٢٠١٣	إنشاء عدد من معازل المحيط الحيوي العابرة للحدود	اللجان الوطنية للماب، اللجان الوطنية للإقليمية	اللجان الوطنية للماب، اللجان الوطنية لليونسكو

الأهداف	التدابير	التاريخ	مؤشرات النجاح	الهيئات المسؤولة عن التدابير	الشركاء
٢-٣٠ استيفاء نماذج الترشيح والاستعراض الدوري من أجل معازل المحيط الحيوي العابرة للحدود	٢٠١٣	التعاون الفعّال عبر الحدود في عدد من معازل المحيط الحيوي الجديدة والقائمة العابرة للحدود. واستخدام النماذج المستوفاة	معازل المحيط الحيوي، اللجان الوطنية للماب، شبكات إقليمية، أمانة الماب، الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي	مؤسسات أكاديمية، ومنظمات دولية ووطنية غير حكومية	
٣١- تعزيز معازل المحيط الحيوي من أجل السلام والأمن وتسوية المنازعات	١-٣١ تعزيز معازل المحيط الحيوي واستخدامها كآليات من أجل السلام والأمن	٢٠١٣	امتلاك عدد من معازل المحيط الحيوي، برامج لتعزيز السلام والأمن	أمانة الماب، الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي، شبكات إقليمية	مؤسسات أكاديمية، ومنظمات دولية ووطنية غير حكومية، وشبكات مواضيعية

## واو - اعتماد الخطة وتنفيذها وتقييمها

القطري: وستسهم خطة عمل مدريد أيضاً في خطة التنفيذ التي وضعها المدير العام لمراعاة توصيات لجنة الاستعراض التي اضطلعت بتقييم برنامجي العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والإنسانية باليونسكو خلال عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

وستنفذ خطة عمل مدريد أثناء السنوات الست لإطار التخطيط الاستراتيجي لليونسكو، أي في الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، وذلك تحت مسؤولية قسم العلوم الإيكولوجية وعلوم الأرض باليونسكو الذي يستضيف أمانة الماب والشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي. وقبل انتهاء كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، سيطلب من البلدان التي توجد بها معازل المحيط الحيوي أن تحيط أمانة الماب علماً بالوسائل المحددة والجدول الزمني للأنشطة التي قررت تنفيذها في إطار خطة عمل مدريد.

اعتمدت خطة عمل مدريد في الدورة العشرين للمجلس الدولي لتنسيق برنامج الماب لكي يتسنى أيضاً تنفيذ استراتيجية منتصف المدة لليونسكو بصورة فعّالة. وبالنظر إلى الطابع المستمر لهذه الاستراتيجية، يمكن مناقشة إدخال تعديلات على هذه الخطة في الاجتماع القادم للمجلس الدولي لتنسيق برنامج الماب في ٢٠٠٩. وستصبح الخطة عندئذ جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية اليونسكو، وستسعى لتحقيق الغايات والأهداف المتفق عليها دولياً بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، والتعليم للجميع، وعقد التعليم من أجل التنمية المستدامة، مع التأكيد على مساهمات اليونسكو نحو أمم متحدة واحدة، وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وأطر التنسيق القطرية الأخرى التي وضعت في إطار إصلاح الأمم المتحدة على المستوى

الحكومات الوطنية والجهات المانحة ووكالات التعاون الإنمائي والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني على جميع المستويات.

وسيجري تقييم خطة عمل مدريد في ٢٠١٠ و٢٠١٣. وسيقوم بالتقييم في منتصف المدة فريق سيحدد المجلس الدولي لتنسيق برنامج الماب تشكيله واختصاصاته في دورته الحادية والعشرين في ٢٠٠٩. وسيحدد المجلس الدولي لتنسيق برنامج الماب في دورته الثانية والعشرين توقيت التقييم النهائي في ٢٠١٣، وتشكيل فريق التقييم واختصاصاته.

وسيتولى قيادة التنفيذ الناجح للخطة، المجلس الدولي لتنسيق برنامج الماب، وأمانة الماب، والشبكات الإقليمية واللجان الوطنية للماب، وذلك من خلال الشراكات الموجهة نحو النتائج مع القطاعين العام والخاص ومنظمات المجتمع المدني.

وسيكون للمجلس الدولي لتنسيق برنامج الماب، واللجان الوطنية لليونسكو، واللجان الوطنية للماب، دور حاسم في التنفيذ الفعال للخطة، من خلال المشاركة القوية في التعريف بأهمية برنامج الماب والشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي، وكسب الدعم لهما، لدى

## المختصرات

مكتب اليونسكو لإعلام الجمهور	BPI
معزل المحيط الحيوي	BR
قطاع الاتصال والمعلومات باليونسكو	CI
اتفاقية التنوع البيولوجي (١٩٩٢)	CBD
اتفاقية الأنواع المهاجرة	CMS
ثاني أكسيد الكربون	CO <sub>2</sub>
مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي	COP
لجنة التنمية المستدامة	CSD
البرنامج الأيبيري الأمريكي لتنمية العلوم والتكنولوجيا	CYTED
عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة	DESD
اليونسكو - التعليم للجميع	EFA
الاتحاد الأوروبي	EU
مرفق البيئة العالمية	GEF
مشروع اليونسكو "التغير العالمي في المناطق الجبلية"	GLOCHAMORE
البرنامج الدولي للعلوم الأساسية	IBSP
المجلس الدولي لتنسيق برنامج الماب	ICC
المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية	ICLEI
البرنامج الدولي للعلوم الجيولوجية	IGCP

البرنامج الدولي للغلاف الأرضي والمحيط الحيوي	IGBP
البرنامج الهيدرولوجي الدولي	IHP
اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات	IOC
الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ	IPCC
الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث	ISDR
البرامج العلمية الدولية الحكومية لليونسكو	ISP
الاتحاد الدولي لصون الطبيعة	IUCN
تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية	MA/MEA
برنامج الإنسان والمحيط الحيوي لليونسكو	MAB
برنامج إدارة التحولات الاجتماعية	MOST
مبادرة بحوث الجبال	MRI
الأهداف الإنمائية الدولية	MDG
أمم متحدة واحدة - تجارب ترمي إلى ترشيد هيكل برامج الأمم المتحدة ووكالاتها المختلفة من حيث البرمجة والإدارة والميزانية، وتنسيق مدخلاتها في التخطيط الإنمائي على الصعيد الوطني	One UN
المنظمات غير الحكومية	NGO
مدفوعات لخدمات النظم الإيكولوجية	PES
التنمية المستدامة	SD
أكاديمية العلوم للعالم النامي	TWAS
الأمم المتحدة	UN
اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر	UNCCD
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	UNEP
إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية	UNDAF
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	UNDP
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة	UNESCO
اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ	UNFCCC
جامعة الأمم المتحدة	UNU
اللجنة العالمية للمناطق المحمية	WCPA
التراث العالمي	WH
مركز التراث العالمي	WHC
الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي	WNBR
مؤتمر القمة العالمية للتنمية المستدامة في ٢٠٠٢	WSSD

## لمزيد من المعلومات عن شبكة معازل المحيط الحيوي:

UNESCO

Division des sciences écologiques et de la terre

1 rue Miollis

75732 PARIS CEDEX 15

France

Tél. :+33 1 45 68 41 51

Fax :+33 1 45 68 58 04

mab@unesco.org

<http://www.unesco.org/mab>

الصوور الفوتوغرافية بإذن من:  
ميغيل كلوينير - غودت/اليونسكو  
مارك أنكرناز